وهي كل خير او ما يحبه صح

حسنة وفي الاخرة حسنة وهي كل مستلذ يتعلق
بالبدن والروح وقنا عذاب النار وفي رواية انه
يقول هذه الاية سائر اماكن الطواف ويقول بين
الركنين اللهم قنعني بما رزقتني وبارك
لي فيه واخلف على كل غائبة لي منك بخير اي كن
لي خلفا على كل نفس غائبة لي ملابسا بخير او اجعل
خلفا على كل غائبة لي بخير وتشديد علي فيهما
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير فان فرغ من
دعا محل قبل ان يصل الى الاخر قال في غير الرمل
كالاربعة الاخيرة رب اغفر وارحم وتجاوز عما
تعلم انك تعلم انت الله الاعز الاكرم ربنا اتنا
في الدنيا حسنة الخ وقال في الرمل اي الثلاثة
الاول اللهم اجعله حجا مبرورا الى مشكورا
ويسن ان يراعي ذلك كل طوفة لكنه في الاولى
اكد والاسرار بالذكر والقراءة لانه اجمع للخشوع
وفي الفتح يكره اذى به غيره وكثير من الجهلة
والطلبة المرابطين يؤذون الطائفين بجهرهم
بها ولو دعا واحد وامن جماعة فحسن ومنها
الرمل لذكر محقق في طواف بعده سعي مطلوب
اراده وان طال الزمن بينهما وان طاله التاخر
السعي سواء القدوم وغيره كطواف عمرة ولو احرم

بها

بها المكي من الحرم او حج قدم المحرم به بعد الوقوف
وبعد نصف الليلة النحر خلافا لمن قال وتقارب الخطا
بسرعة بلا عدو ولا وثب مع هز الكتفين ومحله
في الثلاثة الاول ويمشي على هينته في الباقي ويفعل
للصغير وليه ان لم يقدر عليه ويترك بلا عذر خلاف
الاولى كفعله لغير ذكر والمبالغة في الاسراع فان
طاف راكبا او محمولا حرك الدابة فرمل به الحامل
وفي الفتح يكره تركه والمبالغة في الاسراع اهـ ولو فاته
كله او بعضه فلا يقضيه في الاربعة الاخيرة
لان هينتها السكينة فلا تغير ولا في طواف
اخر ولو طاف للقدوم واراد السعي بعده فرمل
ثم لم يسع رمل في طواف الافاضة ولكن ان
لم يبق له طوافان وسعيان سن له الرمل
في طوافيه قال في الفتح وشرع مع زوال سببه
من اظهار القوة لكفار مكة لما قالوا عن الصحابة
في عمرة القضاء سنة سبع وهنتهم حمى يثرب لان
فاعله يستحضر به سبب ذلك وهو ظهور امرهم
فيتذكر نعمة الله تعالى على اعزاز الاسلام واهله
اهـ ومنها القرب من البيت لذكر تبركا
ولانه ايسر للاستلام وغيره ان لم يؤذ او يتاذى
بنحو زحمة كتمنعه المحل القريب والا فالبعد اولى الا
الزحمة الخالية عن الايذاء والتاذي في اوله واخره

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)